

رمضان 2011

...والدراما السورية أيضاً دخلت النفق



رنا شميس وفاتن شاهين في مشهد من «تعب المشوار»

لم تستفد الدراما السورية من تعثر نظيرتها المصرية. ها هي تشهد انفضاض المنتجين الخليجيين عنها، وانحسار عدد المسلسلات ليصل إلى 12 حتى الآن

دمشق - وسام كنعان

منذ عام 2008 حتى اليوم، يشهد قطاع الدراما في سوريا تراجعاً ملحوظاً. انخفض عدد المسلسلات الرمضانية من 31 عملاً (2008)، إلى حوالي 18 في عام 2010. أما هذه السنة، فلم يتجاوز عدد الأعمال التي بدأ تصويرها حتى الآن 12 مسلسلاً، مما ينذر بتراجع درامي كبير لناحية الكمّ. مع ذلك، لا تزال «شركة عاج» تحافظ على شراكتها مع تلفزيون «دي»، فيقدمان في الموسم الرمضاني مسلسل «ليلة والزييق»، كذلك يعود سامر المصري إلى تعاونه مع «روتانا خليجية» ليقدّم الجزء الثاني من «أبو جاتي»... ملك التاكسي»، أيضاً، تمكن الممثل فراس إبراهيم من تأمين ممولين من خارج سوريا لمسلسله «في حضرة الغياب» الذي يروي سيرة الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش. ويرجح أن ينفذ بسام الملا مسلسلاً شامياً هو «خان الشكر» لمصلحة مجموعة mbc. مع ذلك، لا شك في أن الدراما السورية في مأزق صعب بعدما بدأ بعض المنتجين بالعزوف عنها. والمؤكد حتى الساعة أن تراجع الإنتاج

البيروقراطية تؤخر عمل المؤسسة التي لم تعلن سوى أمس إطلاق أول مسلسل لها سيخرجه أحمد إبراهيم أحمد بعنوان «سوق الورد»، وهو يضيء على نمط حياة الطلاب والفساد في قطاع التعليم الجامعي الرسمي.



يتضمن «مرايا 2011» لوحات عن الثورتين المصرية والتونسية



من جهتها، أنجزت «شركة بانه» مسلسلاً الأول «تعب المشوار» لفادي قوشقجي وسيف الدين السبيعي بمال سوري خالص، دون الكشف عن الجهة التي ستشتري العمل، وما هي تستعد لتصوير جزء ثالث من مسلسلها الكوميدي «صبايا» رغم تعرضه لانتقادات عدة في الموسم الفائت. الأمر نفسه ينطبق على «شركة كلاكت» التي تنتج هذا العام «الولادة من الخاصرة» للكاتب سامر رضوان والمخرجة رشا شربتجي، إلى جانب المسلسل الخفيف «شوكولا»، أما «شركة قينص» فتمول «مرايا 2011»، بينما ينتج محمود المصري مسلسل «صايغين صايغين». كذلك تعود «غولدن لاين» إلى الدراما الشامية مع الجزء الثاني من «الدبور»، لتستمر «سوريا الدولية» في إنتاج أعمالها بأموال سورية.

وفي الوقت نفسه، يرى كثيرون أن «ثورة 25 يناير» ستؤدي إلى إيقاف تصوير الأعمال المصرية، وبالتالي بإمكان المنتجين السوريين الاستفادة من ذلك للترويج لأعمالهم، والتحكم في سعر المسلسل السوري المطلوب بكثرة في المحطات العربية، ورفع أسعار إنتاجاتهم لتصبح قريبة من أسعار المسلسلات المصرية، لكن يبدو أن ذلك لن يحصل. على العكس، يؤكد قسم كبير من المراقبين أن ثورة النيل ستفتح الباب واسعاً أمام المنتجين والمخرجين المصريين لتنفيذ أعمال تتناول هذه الأحداث بالذات، حتى إن هذه الظاهرة وصلت إلى سوريا، وأول المستفيدين منها هو الكوميديان السوري ياسر العظمة، الذي يقدم في «مرايا 2011» لوحات كوميدية ناقدة ستتناول الثورتين المصرية والتونسية.

أُنشأت مجموعة من مناصري «حركة أمل» على موقع «فايسبوك» صفحة خاصة لـ... شتم الصحفي إبراهيم دسوقي. وقال مؤسسو الصفحة إن دسوقي «تجرأ على التطاول على الأستاذ نبيه بري»، وبالتالي عليه أن يدفع ثمن ذلك، من خلال اعتذاره مباشرة على الهواء. وكان مراسل قناة «الجديد» قد انتقد رئيس المجلس النيابي، بعد إعلان هذا الأخير أنه مع المطالب التي رفعتها تظاهرات الأحد الماضي في بيروت، التي طالبت بإلغاء الطائفية، وتأسيس دولة مدنية وعلمانية. وقال دسوقي موجهاً حديثه إلى بري «هل تعلم أن الثورة المطالبة بإلغاء الطائفية اشتعلت بسببك وبسبب أمثالك...».

اندلع أخيراً خلاف بين المنتج مروان حداد صاحب شركة «مروى غروب»، والممثل طارق سويد، الذي يملك حصة في شركة «فيا ميديا»، والسبب هو... نجم «ستار أكاديمي» ميشال قزي، إذ كان هذا الأخير قد اتفق مع «فيا ميديا» على المشاركة في بطولة مسلسل «من كل قلبي» للمخرج جو فاضل، وبطولة طلال الجردي ومايا نصري. وقد خضع لتدريبات في التمثيل بهدف إنجاح العمل. ثم تردد أن حداد دخل على الخط، وتعاقد مع قزي على بطولة مسلسل «ذكرى» للمخرج إيلي حبيب، وبطولة ريتا برصونا وبيتر سمعان وإنتاج «مروى غروب»، بأجر أعلى من الذي اتفق عليه مع «فيا ميديا». ويبدو أن الأمور تتجه إلى المحاكم قريباً، إذ هدّد حداد برفع دعوى على سويد بسبب ما وصفه بالإساءة.

SPECIAL

PHOTO par Marcel Nasr MARS 2011 6 7000 LL

CHRONORA
LE LUXE MATERNEL

INTERVIEW
EMMANUELLE BEART
IZZAT TRABOULSI
CHRISTIAN CAPPE

ENQUÊTE
FEMMES ACTIVES ET MAMANS

BEAUTÉ
SOINS ANTIRIDES: NOS CHOUCHOUS

MYSTÈRE AU CHOCOLAT
LES MAMANS VUES PAR LEURS ENFANTS

WINNER Best Documentary by an Arab Director or related to Arab Culture ABU DHABI FILM FESTIVAL 2010

Official selection JCC Carthage

MoMa New York

Official selection Cinéma du Réel

57 VENEZIA CINEMA 2010 Venezia - Corcoro

أرجوان للإنتاج ولي فيلم دبي يقدمان
Orjouane Productions and Les Films d'Ici present

شيو عين كنا
فيلم لماهر أبي سمرا

We were Communists
A film by Maher Abi Samra

من 3 إلى 17 آذار في سينما متروبوليس، سوفيل
From 03 to 17 March at Metropolis Cinema, Empire Sofil

\$165

الإشتراك السنوي:

01 / 759555

الاتصال:

الإخبار عندك!!!